

زاد المستقنع (24) | تابع كتاب الجنائز | شرح د. عبد الحكيم

الجلان

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه تسلينا كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع - 00:00:00

والعمل الصالح وان يعيننا على شكره وشكره وحسن عبادته وان يوفقنا للثبات على العلم والبذل في ان يجعلنا ممن نؤدي حقه عملا وتعلينا ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - 00:00:29

يرى الحديث في الدرس الماضي في اول ما يتعلق بالكلام على كتاب الجنائز وما يتعلق بالمريض اذا عن له المرض وجرى عليه آما يستدعي او يعلم معه قراجه وانقضاء آما عمره وما يتعلق بذلك من المسائل التي ذكرها المؤلف رحمة الله - 00:00:55 تعالى من عيادته والامر له بالوصية والتوبة وما يسن فعله الى جرى عليه الموت. ثم تكلم المؤلف رحمة الله تعالى على ما يتعلق تغسيل الميت وتجهيزه فنكمel ما توفقا عنه - 00:01:21

من هذه المسائل. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الشيخ رحمة الله تعالى في كتابه - 00:01:41

نعم. اه يقول المؤلف رحمة الله تعالى واذا اخذ في غسله هذا شروع من المؤلف رحمة الله تعالى فيما يتعلق بالكلام على تغسيل الميت وصفة آما هذا هذا التغسيل ولا شك ان هذه من الامور التي يحتاج الى بيانها وتفصيل ما يتعلق بالكلام عليها بخفاها - 00:02:01 ثم انه مع تفصيل الكلام على هذه المسائل فانه لا ينفك طالب العلم من اه الحاجة الى تطبيق هذا والنظر اليه في الواقع لانه ربما درس هذه المسائل وعرف ما يتعلق بهذه التفصيات والفروع التي ذكرها الفقهاء رحمة الله تعالى - 00:02:37

لكن اذا عرض له هذا الحكم من تغسيل الميت والقيام عليه ربما اشكل عليه كثيرا. فلذا ينبغي لطالب العلم ان يكون له بعد تعلم هذه المسائل المشاركة في تغسيل الميت بما يكون معه - 00:02:57

التطبيق ما تعلمه وبيان المسائل التي درسها بالنظر الى حقائقها ووقائعها. يقول اذا اخذ في غفله ستر عورته. وذلك لانه لا لا يجوز كشف عورة الميت. فان حرمة المسلم حيا وميتا. ولا يجوز ان يتسلط عليه بكشف عورته. او اظهار ما لا يجوز - 00:03:19 من سوءاته. ولذا فانها تسبيغ عورته ويجرده. اما تجريد الميت عن الثياب فهذا جاءت به آما جاء في بعض الاحاديث ما يدل عليه. فانهم لم ما مات النبي صلى الله عليه وسلم آما اختلف الصحابة فقالوا انجرده كما نجرد موتانا؟ قال - 00:03:49

اهل العلم فهذا فيه دلالة على ان تجريد الموتى عند الغسل امر مستقر محفوظ بل لعل ذلك كان في وصاية من النبي صلى الله عليه وسلم واقرار لذلك. وانما ارتفع الحكم في خصوص النبي صلى الله عليه وسلم في ان - 00:04:14

انه لا يجرد لما جاء في انهم سمعوا مناديا يقال لا تجردوه واغسلوه في قميصه او كما جاء في ذلك الحديث فدل اذا هذا على ان تجريد الميت ثابت. من جهة المعنى ايضا فان تجريد الميت هو طريق الى تنقية - 00:04:34

وذلك هو المقصود بتغسيل الميت. وذلك هو المقصود بتغسيل الميت. لانه اذا لم يجرد اه فغني فغسل وعليه قميص فان ذلك مدعوة الى اما عدم تمام الانقاذ واما في بعض الاحيان - 00:04:54

الى ان يحصل شيء من من ان يتلطخ او يزداد الوسخ فيتنقل من مكان الى ما كان ولا يخرج لان القميص يحول بينه وبين الخروج.

يحول بينه وبين القروض. ولذلك ما جاء عن بعض الفقهاء بأنهم قالوا - [00:05:14](#)
انه لا يجرد ويدرك عليه قميص وتدخل اليه من اه اثناء ذلك الخميس هذا فيه شيء. لكن نقول بأنه يجرد وهذا التجريد اذ لا يعني ان عورته تكشف وانما يجعل آآ يجعل بما يغطي عورته من - [00:05:34](#)

الى ركبته. فعلى سبيل المثال حتى يعرف الاخوة الطريقة في ذلك يجعل كهيئة الشيء الذي يغطي به هذا المكان ثم تسحب وتسل ثيابه من تحت ذلك. فيصدق عليه في هذه الحال انه اجتمع لنا تجريده من ثيابه - [00:05:54](#)
والامن من من انكشف عورته في تلكم الحال. ثم لا يزال يفسله على تلك الحال. لا لا عورته بالمشوفة ولا ولا يوجد مانع يمنع من تمام التفسيل. قال وستره عن - [00:06:14](#)

عيون آآ يعني ان هذه آآ يجب ان يستر فلا تصل اليه عين لان هذا من تمام حفظ حق الميت علينا من تمام حفظ الميت حق الميت علينا. ما آآ ولاجل هذا جاء عن بعض السلف انه استحب ان - [00:06:34](#)

في ظلمة في مكان فيه شيء من الظلمة لانه وان ستر فانه مع التقليب ونحو ذلك مظنة الى ان فيه شيء من الانكشف فلذا اه يحتاط الى هذا بكل انواع الاحتياط سواء كان ذلك بان تكون السترة وافية - [00:06:56](#)
او يكون الاحتياط في حال التقليب. وايضا ان انصم الى ذلك نحو وجود ظلمة ونحو ذلك فانه يكون حسنا. نعم هذه مسألة مهمة وهي ان تفسيل الميت اه ينبغي الا يحضر الغسل الا - [00:07:16](#)

ومعين له ولا يحسن ان يجتمع الناس على الميت في حال التفسيل وذلك لما ذكرنا من العلة الاولى انه مظنة لحصول انكشف العورة. ثم انه ربما كان فيه عيبا مخبا - [00:07:43](#)

لا يريد ان يكشف ولا ان يظهر ولا ان تطلع عليه العيون. وذلك ما يعني اذا كثر الناس عليه مظنة حصوله شيء من ذلك ثمان ما يحصل في تفسيل الميت من الظهور امارة اه ربما لا تكون مبشرة او - [00:08:01](#)
او يكون فيها ما يحصل به شيء من الانزعاج ونحو ذلك ما ينبغي الا يحضر الا غاسل او معين حتى يحفظ سر ذلك الميت وان لا يكون فيه سبب للانتشار واظهار اه الزلة - [00:08:21](#)

او العيب او ما بدأ في حال التفسيل. نعم آآ ذكرنا فيما مضى انه اذا جعل على سريره فانه يجعل على سريره آآ على حال يكون فيها رأس مرتفعا ورجلية في حال انخفاض حتى يكون ذلك ادعى لخروج خارج اه قد تسنى او قرب خروج - [00:08:41](#)
ثم اراد المؤلف رحمة الله تعالى ان يبين ان ذلك ليس بكاف وانما تمام ذلك اذا اريد ان يشرع في غسل غسل الميت فانه يرفع رأسه الى جلوسه. ويعصر بطنه برفق. لانه اذا - [00:09:12](#)

دخل ميت فانما يكون فيه من نجاسة وقدر ونحو ذلك آآ يحصل منه انحدار وربما حصل في بعض اعضاء استرخاء يخرج ذلك الخارج. فما كان متاهياً للخروج فان وقت اخراجه وقبل تفسيله - [00:09:32](#)

حتى لا يكون ذلك حتى لا يكون ذلك سببا الى حصول التقدير بعد الشروع في اه التقسيم فيكون ذلك اه بمثابة غسل النجاسة من المفترض ابان ابتداء - [00:09:52](#)

حديث الاغتسال فقد ذكرنا فيما مضى في غسل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يغسل فانه يغسل ما اصابه من النجاسة اليه كذلك؟ فقبل ان يتوضأ فكذلك الحال هنا انه ما كان من نجاسة قاسية - [00:10:12](#)

فخرجت من الميت او تهيأت للخروج فانه ينبغي اخراجها ويكون اخراجها على هذا النحو ليحصل به اخراج هذه ويحصل بذلك ايضا الرزق بالميت. ولذا قال ويعصر بطنه برفق. لان لا يؤدي ذلك الى - [00:10:32](#)

او الى دية فيحصل بذلك اه سبب لعدم استمساك ما في ما في بطنه. بل اذا كان برفق حصل الامر ما كان متاهياً للخروج ان يخرج ويحافظ الميت من ان يستطلق ما في بطنه - [00:10:52](#)

فيفضي ذلك الى عدم القدرة على تنقيته. نعم قال ويكثر صب الماء حين اذ يعني انه في هذه الحال التي هي مظنة خروج الخارج فانه يكثر صب الماء. حتى لا يخرج في ذلك ريح وحتى لا يغامر - [00:11:12](#)

يخرج منه مين؟ نجاسة. ولذا يقول الفقهاء رحمهم الله يستحب في حال تغسيل الميت ان تكون ثم مجمرة وبخور يحصل به انتشار الريح رائحة طيبة ذكية تمنع من ان آآ ايـش - 00:11:38

يمكن ان يخرج من الميت من رائحة او قدر او نحو ذلك. وهذا لا شك انه من عظيم ما جاء به هذا الشهر. في العناية اية بالموتى وحفظ حقهم وعدم الوقوف على ما يسوء من حالهم. لان ابن ادم قد - 00:11:59

يعني اه جعل الله جل وعلا في بطنه من العذرة والقدر ما اه لا يحفظ معه في حياته ان يظهر له ريح او ينتشر له اثره. وانما يكون ذلك في حال خروجه وحال خروجه حال - 00:12:19

يتقصى الانسان فيها ويبعـد عن الناس. فلما كان محفوظا في حال الحياة هي كان مما ينبغي ان فيه الميت في حال الموت على هذا النحو. نعم قال ثم يلف على يده خرقـة فينجـيه - 00:12:39

وهذا اه طبعـة التجـية معـروف وهي قطـع الخارج من السـبيلـين قطـع الخارج من السـبيلـين من اثـر التجـية. فلا بد ان خرقـة وذلك لامرـين اولا لـان لا يلمس عورـة ذلك المـيت لـانه قد تـقر - 00:13:04

معـنا اه لما حرم النـظر فـان حرمة اللـمس ظـهرـه. ولا واـيـختلف في ذلك هـذا من نـاحـية ومن نـاحـية اـخـرى فـان جـعل خـرقـة ايـضا مـانـعة من حـصـول حـصـول التـلطـخ بالـنجـاسـة - 00:13:26

واـكـمل ذلك في النـظـافة. فيـحصل بذلك تـنقـية للمـيت وـتنـظـيف على اـتم حالـه. على فيـنبـغي اذا للمـفسـل ان يكون لـديـه هـذه الخـرقـة. ثم ذـكرـوا ايـضا فـرقـة ثـانـية وسيـأـتي فيما يـتعلـق آـآ بها نـعـم - 00:13:46

هـذا كالـتنـبيـه على المسـأـلة السـابـقة. يعني لاـيـقولـنـ قـائـلـ بـاهـه لاـيـحتاجـ الى هـذه الخـرقـة فـارـاد المؤـلـف رـحـمه اللهـ تـعـالـى ان لـلـفرقـة حـكمـاـ وهو لـان لاـيـفـضـي ذلكـ الى مـس - 00:14:10

الـى مـسـتـ عـورـة ذلكـ المـيت. هـذا اذا كانـ له سـبـع سـنـين فـما فوقـهـ. اـما من دونـ سـبـع سـنـين فـانـه لاـ حـكم لـعـورـته فـانـه لاـ لـعـورـتهـ فيـ النـظـرـ ولاـ فيـ المـسـ. لـانـ الفتـنةـ لاـ تـقـصـرـ بمـثـل هـؤـلـاءـ فـبـنـاءـ عـلـى ذلكـ لمـ يـكـنـ لـحـكمـ النـظـرـ اليـهـ - 00:14:30

منـعـ وـلـمـ يـكـنـ ايـضاـ لـلـمـسـ مـثـلـ ذلكـ. فـاـذاـ كانـ اـقـلـ منـ سـبـع سـنـينـ فـلاـ مـانـعـ فيـ هـذـاـ وـلـاـ حـرجـ نـعـمـ وـيـسـتـحـبـ الاـ يـمـسـ سـائـر جـسـدـهـ الاـ بـفـرـقـةـ. لـاـ هـذـاـ فيـ الحـقـيقـةـ الثـانـيـةـ. ولـذـكـرـ قالـ القـاضـيـ بـاهـهـ يـسـتـحـبـ لـلـمـفسـلـ انـ يـكـونـ عـنـدـهـ اـهـ اـهـ فـرقـةـ. اـهـ خـرقـةـ - 00:14:50

يـحـصـلـ بـاهـهـ التـنـجـيـةـ وـقـطـعـ النـجـاسـةـ وـخـرقـةـ يـغـسلـ بـاهـهـ سـائـر جـسـدـهـ. الاـولـىـ وـاجـبـ لـاهـهاـ كـمـاـ ذـكـرـناـ آـآـ لـاـ يـتـمـ الـوـاجـبـ الاـ بـاهـهـ. وـهـيـ حـفـظـ

الـاـنسـانـ منـ انـ يـمـسـ بـشـرـةـ آـآـ عـورـةـ المـيـتـ. وـالـثـانـيـةـ مـسـتـحـبـةـ لـاهـ يـحـصـلـ بـاهـاـ - 00:15:22

كـمـالـ التـنـقـيـةـ فيـ غـسلـهـ كـمـالـ التـنـقـيـةـ فيـ غـسلـهـ. وجـاءـ عـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـهـ كـانـ لـهـ فـرقـةـ حـينـماـ كـانـ يـمـثـلـ بـاهـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـدـلـ ذلكـ عـلـىـ اـسـتـحـبـابـ اـتـخـاذـ القرـارـ فيـ حـالـ غـسلـ المـيـتـ - 00:15:42

نعمـ قالـ ثمـ يـوـظـيـهـ نـكـباـ. وـلـوـ رـأـيـتـمـ فـيـ تـغـسـيلـ المـيـتـ لـرـأـيـتـمـ اـنـهـ مـاـشـاـبـهـهـ اـلـىـ حدـ اـهـ كـبـيرـ اـنـ لـمـ يـكـنـ تـامـ سـوـيـ مـسـأـلةـ اوـ مـسـأـلتـيـنـ. اـهـ فـدـلـ اـهـ فـيـ الغـسلـ اـهـ عـلـىـ مـاـ مـرـعـناـ فـيـ كـتـابـ الطـهـارـةـ - 00:16:02

فـبـعـدـ تـنـقـيـةـهـ منـ النـجـاسـةـ يـتـوـضـأـ وـهـذـاـ جـاءـ اـيـضاـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ فـيـ غـسلـ الـاـنسـانـ اـنـهـ كـانـ يـزـيلـ النـجـاسـةـ ثـمـ وـالـلـهـ فـكـذـكـ المـيـتـ فـانـهـ بـعـدـ اـنـ يـنـقـىـ مـنـ النـجـاسـةـ يـسـتـحـبـ تـوـضـيـتـهـ. وـهـذـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ آـآـ لـمـاـ كـنـ - 00:16:26

اـنـ اـبـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـبـدـأـ بـمـيـامـنـهـ وـمـوـاطـنـ الـوـضـوـءـ مـنـهـ. فـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـتـىـ بـمـاءـ الـوـضـوـءـ اوـ مـسـتـحـبـةـ اـنـ الـبـداـءـ بـالـوـضـوـءـ مـسـتـحـبـةـ. ثـمـ ذـكـرـ هـنـاـ اـهـ ثـمـ - 00:16:46

نـدـبـهـ اـهـ التـوـبـةـ لـهـ حـكـمانـ. حـكـمـ الـاـسـتـحـبـابـ فـيـ اـصـلـهـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ لـمـ وـتـرـكـ الـوـضـوـءـ وـشـرـعـ فـيـ تـغـسـيلـ المـيـتـ وـتـعـمـيـمـهـ بـالـمـاءـ فـانـ ذـكـرـ يـكـفـلـ بـهـ المـقـصـودـ يـحـصـلـ بـهـ المـقـصـودـ ثـمـ حـكـمـ ثـانـيـهـ فـيـ اـنـ يـكـونـ الـبـداـءـ بـهـ. فـلوـ اـنـ غـسلـهـ ثـمـ وـضـأـهـ فـانـهـ يـحـصـلـ بـذـكـرـ سـنـةـ - 00:17:06

وـيـفـوتـ عـلـيـهـ السـنـةـ الـاـخـرـىـ وـهـوـ الـبـداـءـ بـالـوـضـوـءـ. فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـرـ الـوـضـوـءـ وـالـبـداـءـ بـهـ. فـدـلـ عـلـىـ اـنـ تـمـ فـيـ المـسـأـلةـ حـكـمانـ حـكـمـ الـوـضـوـءـ وـحـكـمـ الـبـداـءـ بـهـ. فـاـذاـ يـسـتـحـبـ تـوـضـيـتـهـ آـآـ - 00:17:36

الميت نعم آما ذكر انه يوضاً الميت اراد ان يبيين او يستثنى حكمه. وهذا من الاشياء التي آما يقال بانها اه يعني قد تختلف عن اه الغسل بالنسبة للحي. فانه لا يمضمض - [00:17:56](#)

يجعل ويدخل الماء في منخارين. لماذا؟ لأن ذلك سبب لأن تصل الى جوفه فإذا وصلت الى جوفك ربما افضت الى ان تكون سبباً لخروج النجاسة واسترسالها. واستطلاق البول والغائط منه - [00:18:36](#)

فبناء على ذلك قالوا فانه وان وضأن الميت الا ان في المضمضة والاستنشاق نكتفي بيلها فيما يحصل به تنقية الفم والانف بدون ادخال الماء. وهذا هو مشهور المذهب عند الحنابلة وهو قول اكثر اهل العلم - [00:18:56](#)

انه لا يحتاج ولا وان كنا بالتوسطة بانه لا يدخل الماء في فمه وانفه. لما يفضي اليه من امكان حصول اه النجاسة وقهودها بما لا يمكن بعد ذلك تحصيل اه امساكه او السيطرة - [00:19:16](#)

عليك فبناء على هذا قال الفقهاء رحمهم الله فانه يكتفى في آما او في طريقة آما غسل الفم والهم بان تدخل قال يدخل اصبعيه مبلولتين بالماء بين شفتته. فيحرك اصبعيه بين شفتته ويسحب اسنانه. ثم يدخل - [00:19:36](#)

ايضاً في منخارين آما باصبعيه ينظفهم ولا يدخل ماء. ولذا اراد ان يؤكده وان كان قال مدلولتين والبل انما هو شيء يسير لا يجري معه الماء. ومع ذلك اراد ان يؤكده هنا فقال ولا يدخلهما الماء - [00:19:56](#)

نعم قال ثم ينوي غسله ويسمى كانه هنا اه اي راد ترتيب بما يفهم معه ان النية والتسمية لاحقة للوضوء وليس سابقة له وهذا صنيع المؤلف هنا فيه شيء من الاشكال. فصاحب مقنع الذي هو اصل هذا الكتاب جعل النية - [00:20:16](#)

التسميات سابقة للوضوء وهذا هو الاصل لان الوضوء جزء ايش؟ من غسل وغسل الميت فكان ينبغي ان تكون النية والتسمية سابقة لذلك لأن لكي تكون النية شاملة لكل اعمال تغسيل الميت ومن - [00:20:54](#)

ذلك غسل وغسل مواطن الوضوء او البداءة بتوضئته. آما اه كأنه اراد او اه ذهب او اه ما له الى ان تغسيل الميت انما هو في تعيم البدن بالماء في تعيم البدن بالماء وان ما قبل ذلك انما هي كالمهادات او المقدمات - [00:21:16](#)

الغسل لكن هنا نقول بان هذا خلاف آما طريقة اكثر الحنابلة بل اصل هذا الكتاب ثمان هذا ايضاً مخالف لما جاء في الغسل الذي هو اه شيء منه او جزء منه بالنسبة للحي - [00:21:46](#)

لان النية آما تكون قبل الوضوء. وان الوضوء هو جزء من الغسل. وان الوضوء هو جزء من الغسل فبناء على هذا نقول بان النية خلافاً لما قرره المؤلف ينبغي ان تكون ايش؟ ان تكون قبل الوضوء - [00:22:06](#)

وانها تكون اول ابتداء الغاسل في غسله. وشروعه في ما يتعلق بتتنقيته. من اه ازالة النجاسة البداية في الوضوء ونحو ذلك هنا هل النية امر مطلوب لان التفسير للميت والميت - [00:22:26](#)

ايش لا نية له. لا نية له نقول بان متعلق النية هنا ايش؟ بالغاسل. لان حقيقة الحكم هو ليس بالميت. وانما هو بالناس. ولذا كان غسل الميت فرض كفاية على الناس - [00:22:54](#)

فهذا حق للميت. وهو واجب على الاحياء. فلما كان واجباً على الاحياء هو عمل للحي لا للميت وهو عبادة والعبادة لا تصح الا بنية. فمن اه ذلك وجبت عليه وجبت عليه النية. فبناء على ذلك نقول - [00:23:21](#)

لان النية واجبة لانه عمل مشروع وعبادة دلت عليها الاadle فبناء على ذلك من اه هذا فانه يجب عليه ان ينويه. فانه يجب عليه ان ينوي. واما الغسل بالنسبة للميت فانما هو حق - [00:23:43](#)

مستحق يجب بذلك له. يجب بذلك له. ولذلك لو لم يغسل الميت هل هذا مما ينقص آما في ينقص في حقه عند الله جل وعلا له وانما يحاسب من علم بذلك من قصر في هذا الامر ولم اه يفعله. نعم. فبناء على هذا نقول بان النية - [00:24:03](#)

واجبة ومحلها في الابتداء لا خلافاً لما ذكره المؤلف هنا. وآما التسمية مستحبة آما وان كان بعض او الحنابلة يذكرون فيها ما ذكروا في الرواية في التسمية في الوضوء هل هي مستحبة او واجبة - [00:24:28](#)

قد تقدم ما يتعلق بالكلام او في الكلام على هذه المسألة. ارجو ان لا تكونوا قد نسيتموها. نعم آما الميت يغسل بماء وسدر والاصل في

هذا ما جاء في حديث جابر لما مات ذلك الرجل الحاج الذي وقصته دابته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء - 00:24:48
وجاء ايضا في غير ما حديث آآ اغسلنها بماء وسدر آآ فدل اذا على انها آآ على ان تغسيل الميت يكون بماء وسدر. ولا شك ان السدر من ابلغ ما يكون به التنقية. ويحصل به التنظيف - 00:25:20

تحب ان يكون في آآ في حال تغسيل الميت اه وله ايضا رائحة زكية وليس ولا يحصل به اثر اه يضر ببدن الميت وغيره ولا يكون له رائحة كريهة خلافا لبعض الاشياء التي قد يستعملها الناس وتضر به او يكون لها اثر سوي ذلك. آآ - 00:25:40

اذا قلنا بانه يغسل بماء وسدر. فهنا يحصل اشكال عند الحنابلة فقد سبق ان ذكرنا ان الماء الطهور انما هو الماء الذي لا يخالطه شيء فاذا خالط فانه ينتقل اذا كان المخالط طاهرا ينتقل الماء من كونه طهورا الى كونه طاهرا - 00:26:06

تستشكلوا هذه المسألة طبعا كثير من الطلاب لا يستطيع ان اه يربط بين هذا وهذا لان ندرس المسائل منفصلة اما هم اذا جعلوا افضل. ولذا لا تمجد عندهم تناقض او تعارض او اه تضاد في المسائل - 00:26:33

يذكرونها. واذا حصل عند احدهم تجد انهم يتعقبون ولا يزال اه يبين ما جرى في ذلك من التظاهر. ما وجه ذلك يقولون اذا هنا يحصل آآ ان الماء ينتقل الى كونه طاهرا. طيب كيف يقولون؟ آآ صاروا الى اشياء منهم من قال بانها - 00:26:54

تجعل ورقات سدر يسيرة. لا ينتقل بها الماء عن كونه ماء مطلقا لكن هذا كما قال بعض اهل العلم واظنه جاء عن احمد انه عبث. اذا لم يكن للسدر اثر فما الفائدة - 00:27:14

فقال بعض الحنابلة بانه يغسل بماء وسدر ثم يغسل بماء قراح وتعتبر هذه غسلة واحدة حتى يخلصوا من هذا الاشكال. والظاهر ان الغسل بالماء والسدر جاءت به السنة. فدل على انه لا ينتقل - 00:27:32

به الماء من طهوريته وانه يحصل به المقصود ولا يحتاج به الى هذا الامر. ولا يقال بانه لا لا انه اذا لم يذق لم يحصل به فائدة. انما يحصل بالسدر فائدة اذا ذق ثم خلط مع الماء حتى - 00:27:53

هنا له رغوة ويكون له اثر في حال التغسيل من التنقية والتنظيف ونحوها. فاذا الغسل يكون بماء وسدر. ودللت على ذلك السنة الصحيحة. ولا يقال بان هذا مخالف لما تقررت. اما بان يقال بان هذا ايش؟ مخصوص - 00:28:13

لورود الحديث به او آآ اي يقال هذا مما يؤيد بان الماء قسمين طهور ونجس ولا طاهر ولا قسمة ثالثة بينهما اذا اذا تقرر ذلك فانه كما ذكر المؤلف رحمة الله يغسل بماء وسدر. اذا غسل بماء وسدر - 00:28:33

هنا قال انه يغسل برغوة السدر رأسه ولحيته فقط واما السفل فيغسل به سائر جسده لما فرق الحنابلة رحمهم الله في هذا؟ وكأنه تفرق فيه تكلف ولا لا لا تكلف في ذلك بل هذا غاية النظر - 00:29:00

وتمام الفقه قالوا بان اللحية والرأس محلها شعر ونحو ذلك. فلا يناسب ان ان تغسل بالثلث. لانه يكون في قطع فاذا لصقت الشعر صعب ازالتها. اما الرغوة فانما هو شيء يتلاشى بمجرد ورود ماء عليه مرة اخرى - 00:29:26

اليس كذلك؟ واما تائب الجسد فان وجود مثل آآ التفل الذي هو يعني اثر اه دق للسدر ونحوه يسهل ان يجري على على الجسد اليه كذلك؟ لانه لا يكون فيه شيء يمسك به - 00:29:52

فبمجرد تكتيف الماء وتكثيره يزول كل ما جاء على ذلك البدن. واضح يا اخوان اجل هذا قالوا بانه يغسل برغوة السدر رأسه ولحيته فقط. ونص هنا على قوله فقط لارادة ذلك - 00:30:14

فحمل هذا انه اذا اراد الفاصل ان يغسل بماء وسدر فانه لا يزال يسبك هذا على هذا حتى تصدر له رغوة فيستخلصها ويغسل بها رأسه آآ ولحيته ثم بعد ذلك - 00:30:34

الى ما كان في اسفل ذلك الاناء يسبكها على سائر بدنها ثم يغسله مرة ثانية هكذا حتى يذهب ذلك ذلك او يحصل به التنقية قال ثم نعم قرأت هذه ثم يغسل شقه الايمان - 00:30:54

نعم. اه قال ثم يغسل شقه الايمان ثم الايسر. يعني انه بعد ان يغسل بالرغوة يغسل سائر الجسد بالتفل على اه ما ذكرنا. يبدأ بالايمن ثم الايسر وهذا لما ذكرناه لكم بان النبي - 00:31:18

صلى الله عليه وسلم قال ابدأنا بيمانها ومواضع الوضوء منها آآ البداية بالشق الايمن ثم الايسر. هل هي غفلة خارجة عنه الغسلات الثلاث او لا ظاهر ايراده هنا لما قال ثم يغسل شقه الايمن ثم الايسر ثم كله ثلاثة ان تلك غسلة لم تتحسب. اليك - 00:31:48
كذلك ولا تعد في الثلاث الغسلات ولكن هذا لا يظهر انه مراد لا يظهر انه مغاد فان كان هذا يعني قصده المؤلف فيكون مما يستحق الاستدراك والنظر. لأن ظاهر ما جاءت به السنة ان الغسل انما - 00:32:20

وثلاثة وليس فيه ان البداءة الشق الايمن قبل الايسر آآ شيء مخصوص آآ ليس داخل في العدد في عدد الغسلات بل انه منها وهذا اه
يدل على انه في اثناء الوضوء يبدأ باليمين وايضا في اثناء تعميم الماء يبدأ - [00:32:41](#)
بالجهة اليمنى قبل اليسرى. يبدأ بالجهة اليمنى قبل اليسرى للحديث. ابدأ بيمانها ومواطن الوضوء منها ثم كله ثلاثة قال اه هذا
الغسل ثلاث مرات هذا جاء في الحديث اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتني - [00:33:03](#)
ذلك قال يمر في كل في كل مرة يده على بطنه يعني كأنه للتأكد على اغاثة النظر بان يخرج منه شيء. ولعلهم قصدوا في ذلك ان وان
كان فعل هذا - [00:33:27](#)

في التوطئة لغسله او قبل الشروع في تفسيل الميت الا انه ربما يكون مع التحرير والتقليل له شيء من الاسترخاء فاذا امر يده ان كان حصل شيء من ذلك فانه بامر الله يخرج هذا الخارج - 00:33:46
ولهذا بعضهم يقول كما ذكر المؤلفون انه في كل مرة وبعدهم يقول لا. انما هو في المرة الثانية لانه في المرة الاولى يكون لا زال الجسم لم يأتي اليه غسل فلم يحصل له اه انه لام. فاذا حصل له شيء من الاسترخاء في المرة - 00:34:09
فانه يمر على يديه حتى يتأكد من انه اذا كان قد استعد شيء فوجئ ان يخرج بامر الله على هذه الحال. على كل حال الامر في هذا آيسير. اما ان يقال بأنه يمر به في كل - 00:34:30

في غفلة او في الثانية ولا يقال في الثالثة بعضهم قال ما يقال في الثالثة لأن الثالثة يتطلب الا يأخذ شيء حتى تكون لقطع التنقيبة
وكمال اه ان النظافة وكمال النظافة والامر في هذا يسير. ان امرها في الاولى او في الثانية او في الثالثة - 00:34:50
او في بعضها اه فان ذلك يكون اه او لا بأس به. وان رأى الغاسل انه قد يحتاج الى ذلك اه لكثيري خبرته او لانه نظر الى شيء من اه الاستطلاق او احس بشيء من الحركة في بطنه او نحو هذا - 00:35:10

يكون ذلك لا شك انه مما يزيد في اعتبار هذا الامر ويؤكد اهال العناية لان المقصود هو حصول التنقية. نعم قال فان لم ينقى بثلاث زيد حتى ينقى ولو جاوز السبع - 00:35:30

هذا في عدد غسلات الميت قبل ان نقول بانه يغسل ثلاث او اكثر من ذلك. آلا شك انه اذا غسل مرة واحدة حصل بذلك المقصود من تعميم الماء وتغسيل الميت. اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين. فدل على انه اذا - 00:36:00

حصل الغسل حصل الفرض. وهذا هو كالغسل المجزئ الذي مر معنا في باب باب الغسل فيما مضى وكذلك الميت سواء بسواء. لكن تمام الامر ان يغسل ثلاثا والنبي صلى الله عليه وسلم قد امر بذلك اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك - 00:36:23

في بعض الروايات ستها ثلاثة او خمسا او سبعا او سبعا اه قال فان لم ينقى ما ضابط الانقاض ضابط الالقاء ان يبقى في ذلك الوسخ والقدر ونحو ذلك. وهذا لا اشكال في انه ظاهر مضاد. فإذا كان الانسان - [00:36:50](#)
اما لشدة اه لكونه منها الانحراف والزراعة ونحو ذلك او البوادي الذي هو مخنة اه بقاء والقدر وبعده عن النظافة وتمام الاغتسال الطهارة اه فانه احوج الى تكرار ذلك الغسل. فعند هذا نقول بأنه يحتاج الى التكرار. كذلك اذا لم يحصل منه - [00:37:15](#)
استمساك صار لا زال يخرج منه النجاسة فان ظاهر كلامهم فان ظاهر كلامهم انه اذا كان ذلك الخروج في اثناء الثلاث او نحوها فانه مما يحتاج معه الى ازالة ذلك الخارج والزيادة في الغسل حتى يحصل الانقاد - [00:37:45](#)
اه حتى يحصل الانقاض. اه اذا حصل الانقاء باربع فانه يزيد خامسة استحبابا للقطع على وتر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نص على ذلك نص على ذلك. واذا انتهت بالسادسة فانه يزيد الـ السادسة الفسحة السابعة. ها يزاد - [00:38:13](#)

قال اكثر من سبع او لا المؤلف رحمة الله تعالى قال ولو جاوز السبع يعني انه اذا احتاج الى ان يغسل اكثر من سبع فانه يفعل به ذلك.

للاستطلاع او لشدة - 00:38:33

وقدره ونحو هذا ولعل اصل هذا انه جاء في بعض الروايات عند مسلم في الصحيح انه قال يغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن كذلك - 00:38:51

لكن هذه الرواية عند اهل العلم كانهم آآ استدركوا عليها وقالوا بانها يعني فيها مخالفة. وان ويأتي الكثيرة الثابتة في البخاري وغير ذلك ان لا يجمع بين اللفظين فاما ان يكون فيها - 00:39:06

ثلاثا او خمسا او سبعة واما ان يكون فيها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك. قال اهل العلم فدل هذا على ان المراد بالزيادة انما هي الزيادة الى سبع لا غير - 00:39:26

وهذا هو قول احمد في المشهور عنه. وان كان المذهب على خلاف ذلك. قال لا يزيد على سبع بل قال ابن عبد البر بانه لا يعلم احدا من اهل العلم قال بانه يزداد على سبع حسنات. لانه يزداد على سبع غثلاث - 00:39:46

وهذا بالنظر فانه في الغالب ان سبع غسلات يحصل بها الانقضاض ولا اشكال وانه لو تصور انه لا يحصل به انقا فانه لا يزداد. لماذا؟ اولا اخدم بما ذكر اهل العلم وان خالفنا في ذلك ما ذكر المؤلف - 00:40:06

ثم الثانية ان هذا قد تؤثر على الميت فان زيادة هذا ربما تفضي الى ما هو الى ما هو ضد ذلك من استرخاء حصول انتقال المائي الى اثناء البدن فقد يزيد معه خروج خارج او نحو هذا. بناء على ذلك - 00:40:25

نقول بانه لا لا يزيد على السبع لا يزيد على السبع غسلات الا يعني آآ الحاجة الى ذلك كان يتلطخ بشيء خارج منه يعني مثلا لو وقع الميت في اثناء تغسله بعد غسل السبع مرات فقد نقول في هذه الحالة بانه يحتاج الى غسلة ليزال ما تلطخ به - 00:40:45

او علم قطعا انه بهذه الغسلة يزول ما به من اثر فقد يقال بهذا لكن الاصل ان يقال بانه لا يزداد على سبع انه لا يزداد على سبع. نعم نعم يقول المؤلف رحمة الله تعالى بانه يجعل في الغسلة الاخيرة كفو - 00:41:15

والكافور جاء في حديث ام عطية لما كنا يغسلن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قال واجعلنا في الاخرة كفورا او شيئا من كافور او جاء ذلك في حديث ام سليم ايضا آآ فدل على انه يجعل. وهذا ايضا قالوا من جهة المعنى فانه آآ - 00:41:45

بارد هذا سيكون سببا لتماسك الجسد والبدن ثم انه يطرد الهوام له رائحة فبناء على ذلك سبب لعدم قرب الهوام. عدم قرب آآ الهوام. لعل هذا يعني العلة في اه انه يجعل في الاخرة كافورا. والسنة ثابتة بذلك. فكان امرا مستحب - 00:42:05

نعم نعم يعني بعض الناس اه الماء الحق قد يحتاج اليه. لكونه مثلا اه قد لصقت بعض الاشياء بيده. كاصحاب مثلا اه الحرف الصباغيين ونحوهم. او لكونه سقط من شائق فسقط على بعض الاشياء التي نثبت بجسده - 00:42:35

فقد يحتاج الى شيء من هذا. فإذا الاصل انه لا يحتاج الى هذا وهذه قد لا يكون لها شيء من الضرر. لكنه اذا احتاج اليها فعل لان المقصود هو كمال التنقية كمال التنقية اه الميت. والوشناد نوع يعني من - 00:43:02

نوع من الشجر ايضا يطلب به كمال التنقية وكمال التطهير. لكنه آآ السدر اتم منه. لماذا لانه هو الذي جاءت به السنة اظنه من جهة المعنى ان من جهة الاثر اتم فانه لا - 00:43:22

سيكون له اه اه ربما يفسد على جسد الميت او نحوه. اما الوشنان والقطمي فقد ذكر فيه بعض اهل العلم علم انه ربما يعني اصاب الميت عفونة بذلك خاصة في الخليطي. لكن لو احتاج الى شيء من هذا فانه يفعل - 00:43:42

والقول في الاوشنان كالقول في الصوابين والمعجون والشامبو ونحوها مما تجدد للناس استعماله. وقد يقال ان استعمال هذه الاشياء اه هو كاستعمال السدر من جهة انه لا اثر لها هي يحصل بها كمال التنقية وكمال التطهير - 00:44:02

ذلك امر مقلوب. فيكون اه استعمالها كاستعمال السدر. اه مقارنا. او اه مقاربا. نعم وكذلك الحال اذا احتاج الى ان يدخل بعض الاشياء التي آآ يحصل بها آآ يعني استنقاذ القدر - 00:44:22

يكون بين ما التصدق من جسده اه من اصابع او غيرها فكذلك يستعمل بحسب الحاجة. نعم نعم قال ويقص شاربه ويقلم اظفاره ولا

يسرح شعره. هذا اشاره الى اه الفطرة سنن الفطرة - 00:44:43

هل يطلب ازالتها من الميت اذا مات ام ان الميت مات على حال؟ فينبغي الا ينقص عن حاله التي مات عليها. وتلك اجزاء منه لا يتصرف فيها اه المشهور من المذهب عند الحنابلة رحمه الله تعالى قياس الميت على الحي وان هذا كمال تنقية اما بازالة -

00:45:13

في الوسخ بالماء او ما كان حكم الوسخ كالشعر الذي يكون اه في في فزاهدا في شاهده ونحو ذلك فانه يحصل به من ما يحصل بالقدر ونحوه. فبناء على هذا قالوا بأنه اه مما يزال. اذا قيل بان سنن الفطرة - 00:45:41

طلبوا ازالتها فهل هذا آآ جار في كل فيها جميعا او لا؟ ظاهر كلامهم هنا انه لم يجعلوها حكما واحدا. ولذلك نص هنا على على الشاغب وتقنيين الاظهار فلم يذكره ما يتعلق - 00:46:01

الابط ولم يذكروا ما يتعلق بحلق العانة ولم يذكروا ما يتعلق بالخشان اما الختان فانهم قالوا بأنه ايش؟ جلدة يفضي الى قطعها وهي جزء من الميت فبناء على ذلك لا. وهذا قول اكثرا اهل العلم - 00:46:23

فخرجت من مسألتنا يبقى حلق العانة هل تحلق او لا منهم وهذا ظاهر ما ذهب اليه المؤلف وهو مشهور المذهب. انهم قالوا بان فيه كشف عورة. فلا يحتاج الى ذلك - 00:46:55

حفظا لعوراته ان كان بعض الحنابلة يقول اذا استرجعت فانها ويكون يكون بانها تحلق ان هذا يكون للحاجة كما انها تكشف العورة للحاجة التطهير وكذلك فان حاجة الميت الى ان تكون صورته اتم في اه - 00:47:13

آآ في آآ انتقاله الى الاحرقة مما يكون معه ازالتها. واستدل في هذا بان سعد بن ابي وقاص حلق عامة في اه وهو يغسل ميتا. يعني كانواهم وان كان مشهور المذهب على ان العانة لا - 00:47:35

تحلق اذا اذا انتهينا من مسألة العانة ونحوها فهل يقال في مثل هذا في الاظهار او نحوها اما الاظفار والشارب فقالوا بأنه الامر فيها يسير وانه آآ يعني لا يتعلق بها ما ذكرنا من الاشكال. فبناء - 00:47:55

على ذلك تزال وقد يقال في الابط ما قيل في هذا لكنهم يعني انا ما ادرى لما لم يذكروا ذلك هل استشكلوا النت ما قد يؤثر على الميت ستكون ازالته بغير النت او لا؟ ليس لا اذكر ما يتعلق بهذا. او انه حكمه حكم الشارق - 00:48:15

وهذا قريب في ان يكون حكم الابط وازالته يعني مثل حكم ازالة ما زاد من الشارب او آآ الشاغب وما جاء عن احمد اكثرا يدل على هذا يعني على ازالة الابط والاظفار والشارب. وان كان يعني جماعة من - 00:48:37

السلف يمنعون من ذلك لهذا الحنابلة يقولون آآ بأنه اذا ازيلت هذه الاشياء فانها تجعل في كيس او نحوه وتجعل مع الميت وتجعل مع الميت لانه حتى في اه ما ينفصل من الحي مجيء بعض اللاثار يقولون الاولى انها تدفن الاولاد - 00:48:57

انها تدفن جاء ذلك عن ابن عمر وغيره يعني اذا قلع سنا او خرج منه شيء فانه الاولى له ان على كل حال هذا ما يتعلق بهذه الاشياء وهي محل نظر. يعني اصل هذه المسألة هل - 00:49:20

هذه الاشياء آآ يعني من كمال ما يطلب للميت من التنقية والتتطهير وهذا مأخذ واضح ولذا جرى عليه الحنابلة او ان هذه اجزاء في الميت فلا يحسن التصرف فيها هذا هو اصل هذه المسألة. اذا تقرر الاول فيأتي الاشكالات الثانية التي هي في العانة. من كشف العورة ونحو ذلك. فلذلك - 00:49:40

حتى مع قولهم في الاول فانك ستجد انهم لم يجعلوها على درجة واحدة لما ذكرنا. واضح؟ واضح يا اخوان؟ نعم اه قال ولا يسرح شعره تسريج الشعر منعوه من اه قالوا لانه سبب في ذلك اه انقلاع له او اه يعني له - 00:50:10

ولانه جاء اه في بعض اللاثار عن عائشة ما يدل على ذلك في النهي عنه. لكن يشكل على هذا انه جاء في حديث عطية ان النبي صلى الله عليه انهم انها قالت فمشطها. وجعلناها ثلاثة قرون - 00:50:34

فهل هذا يدل على انها تمشط؟ او لا؟ آآ جماعة من اهل العلم ومنهم احمد يقولون بان المشط هنا هو الظفر يعني انهم جعلن شعرها ظفائر. تعرفون الظفائر؟ نعم. فليس فيها انها مشطت - 00:50:53

فعلى كل حال اذا ترتب على المشط ازالة الشعر او نحو ذلك فلا اشكال بان ذلك يكون غير مأذون فيه. اما على نحو يحصل به الظرف
ونحو هذا لا لا بأس بذلك. والقصد ان الشعر لا يمس الا بقدر ما يجعل الظخائر - 00:51:14

بالنسبة للمرأة يقتصر على هذا ويقتصر على هذا طيب لو كان رجل شعره طويلا محتمل الله اعلم يحتاج الى شيء من المراجعة. نعم.
قال ثم ينشف بثوب يعني لثلا تبتل اكفانه فيفضي ذلك الى حصول يعني - 00:51:34

انتقال الوسخ او تلفخها بعد ذلك. اما اذا نشر فانه يسلم من ذلك كله. نعم. ايش معنى ينشح بثوب؟ ايش الثوب يعني انه ما ينشف
شيء مخصوص ولا لا لا يقصد هذا. الثوب اي شيء - 00:52:02

اما يليس يعني انه لا يختص بشيء معين سواء غذاء او ازار او نعقة يعني لم يقصد بذلك تقصيص الثوب انما انه يكفن باي شيء
تيسير. والغالب انهم لم يكن عندهم شيء مخصوص يجعلونه للتنشيف لكنه آآ - 00:52:22

يعني اذا تيسر بعض الثياب ونحوها نعم هذا يدل على ما يعني ذكرنا من ان التطهير انما هو للمرأة. وانه لا يكون للرجل لذلك ابن
المنذر في الاوسط رحمه الله تعالى قال باب تطبيق قرون المرأة - 00:52:42

اه او باب تطبيق قرون الميتة. او كذا او تطهير الميتة. فالنص على انه في المرأة فقد يقال هذا بانه لا يكون للذكر فالذكر يطلق
شعره ولا يضره. نعم. وهذا قد يسنده ما جاء في شرع من التفريق بين - 00:53:05

والنساء وعدم التسوية بينهما فيما يختص به كل احد. طيب يقول واحد لماذا يكون التفسير مثل التفسير؟
نقول انما بالتفريق بينهم في في كل ما يختص به الواحد منهم. نعم - 00:53:25

هذا جاء في حديث ام عطية اذا جعلت ظفائر فانها تجعل وراءها. نعم نعم آآ قال وان خرج منه شيء بعد سبع حشى بقطن ظاهر
هذا انه يدل على انه يقول ولا ولو جاوز السبع يعني انه لا مجاوزة السبع - 00:53:42

لكن قد يفهم من هذا امر اخر. وهو انه اذا لم يكن القاء الا بالسبعين يعني في القدر والواسخ التي تتركون على البدن فيحتاج الى زيادة
حتى يزيد اما اذا كان ذلك من جهة الاستطلاع واسترخاء المعدة وخروج التجasse فانه لا يجاوز على - 00:54:21

فانه ما دام انه حصل تنقية من الاقدار التي على بدن الميت وبقي شيء يخرج فانه يكتفى بان يجعل شيء يسد بان يحشى
ونحوها. بان يحشى بقطن ونحوه. فان كان ذلك كافيا فهو اولى. لان هذا يسير وسهل - 00:54:42

ويحصل به المقصود. اما اذا كان القطن لا يسد لكثرة ما يخرج ويخشى ان يتلطخ بعد ذلك الكفن. قال فبطين حر. ايش معنى الطين
الحر؟ يعني طين خالص. ما معه رمل ولا معه شيء اخر. لانه هو - 00:55:02

الذي يمسك في مثل هذه الحالة ويمنع خروج في الخارج ويمنع خروج الخارج نعم وبعضهم ذكر وهذا ذكره الشيخ ابن عثيمين في
شرحه قال ولان الطين هو اصل ابن ادم فكانهم يعني رأوا ذلك ولا يعرف يعني من نقل - 00:55:18

مثل هذا لكنه يعني قد تكون من الاشياء التي ذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى. نعم قال ثم يغسل ثم يغسل المحل ويوضأ. يعني اذا
كان الجهة انه خرج منه شيء فيغسل. ما خرج من التجasse لان لا يتلطخ كفنه وبدن. ثم - 00:55:37

ثم يتوضأ وقاوسوا هذا على الحي كما ان المفترس اذا اغتصل آآ لجمعة او غيرها ثم انتقض وضوءه فانه لا يحتاج الى غسل اخر
وانما يزيل التجasse ويتوضاً فكذلك قالوا هنا فكذلك قالوا هنا وهذا ما يعني آآ - 00:56:00

يدلك على ان التفريق اه في المجاوزات السبع هو في الانقاء وان اه انه لا يتجاوز السبع اذا كان الامر انما هو في خروج في التجasse.
قال وان خرج بعد تكيفه لم يعد الغسل. هذا اذا جرى - 00:56:19

خالد بعد تكيفه يقولون بانه لا يعادل غسل. لماذا؟ قالوا لان فيه مشقة باللغة. وهذا قول اكثر اهل العلم او لم يعلم فيه خلاف خاصة
اذا كان الخالد قليلا. اما اذا كان الخارج كثيرا فيحتمل - 00:56:39

والقول بامكان كشفه واعادة تفسيله ممكن يقول كيف قلت الان هنا ونحن قلنا بانه لا يجاوز السبع ليس في هذا تعارض لماذا؟ لاننا
قلنا ليس بالضرورة ان كلهم وصلوا السبع. لكن يمكن ان نغسل واحدا ثلاثة - 00:56:59

ثم نكتفه ثم يخرج او يغسل خمسا ليحصل بذلك الخروج. فبناء على هذا يمكن آآ اذا كان حصلت السبع وثم خرج هذا خالد

وكان قليلاً فلما اشکال في انها لا تعاب. لكن اذا كان كثيرا - 00:57:21

فقد يحتمل التغسيل او ازالة تلك النجاسات حتى ولو قلنا بانه لا يغسل فلما اقل من ان يزال ذلك الكفن يحشى بالمكان الخارج ويعاد 00:57:45

في مثل تلك الحال فلما اقل من ان اه يعني يكون اه تخفيض ذلك الامر على ما ذكرناه هنا نعم نعم هذى نعم اه نعم اكمل نعم نعم 00:58:05

يعني انه الاصل ان الموت على حد سواء كان حلالا او كان محرا فيما ذكرنا فيما مضى من طريقة الغسل والانتقاد وازالة النجاسة والوضوء ونحو ذلك الحكم فيما واحد الا انه يختص ببعض الاشياء. نعم. قال يغسل بماء وسدر على ماذا كان في الاول؟ نعم. اما الاشياء التي يختص بها - 00:58:46

قال ولا يقرب طيبا وهذا دليل اه الدليل عليه واضح في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تمسوه طيبا ولا تمسوه 00:59:16

فما الذي يدل عليه المفهوم؟ ان الحال يطيب وهذا آآ يعني ربما يذكر ذلك فيما يتعلق بال柩 لكنه هذا مفهوم يأتي فانه يطيب الكفن ويطيب البدن ولذلك ينص بعض الفقهاء على انه يطيب في مواطن السجود كالجبهة والانف ونحو ذلك. فعلى كل حال لا شك ان 00:59:36

اما يستحب. وهذا يفهم من حديث جابر هنا في منع المحرم من هذا. قال ولا يلبس ذكر مخيط لانهم قالوا بانه يبقى ايش؟ يبقى 01:00:11

محرا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تخمرروا رأسه. ايش معنى تخمير الرأس يعني - 01:00:31

التخمير هو التغطية يعني لا تغطوا رأسه فانه يبعث يوم القيمة مليا. فدلها هذا علىبقاء احرامه. وهذا هو والمذهب عند الحنابلة 01:00:51

وقول جماعة من اهل العلم خلافاً بمن قال بان ذلك خاص بهذا الرجل فان ظاهر هذا الحديث انه في حق - 01:01:11

وفي حكم في حق كل من مات على تلك الحال وهي حال الاحرام. وهي حال الاحرام. وهذه معلومة في الشرع فان الانسان يبعث على ما مات عليه. ولذلك الشهيد كما سيأتي فانه يبعث اه وجراه يتعب دما اللون لون دم. والريح ريح مسك. قال - 01:01:31

لا يغطي رأسه وهذا ظاهر. آآاما الوجه فبالنسبة للمحرم تغطية الوجه هل يغطي او لا يغطي؟ هذا راجع وقد جاء في بعض الروايات ولا تخمرروا وجهه وهذا سيأتي في الحج لكنها الروايات المشهورة ليس فيها كذلك. فبناء على هذا اذا كان ذاكرا - 01:01:51

انت غطي رأسه فلا بأس. اه وجراه. لكن اذا تصور انه لا يكون هذا لا يكون ترك تغطية غاس لا بتغطية بترك تغطية الوجه. فانه يترك في هذه الحال. واما وجه الانشى فكذلك لانها ينبغي لها في حال الاحرام الا تغطي الا اذا وجد الرجال الاجانب. فكذلك اذا ماتت - 01:01:31

هي محامي لا تغطي لكنها اذا حضر فانه انه يغطون وجهها حتى اذا جعلت في قبرها فيمكن ان يزال ذلك منها. اه نكتفي في هذا القدر ونكمel باذن الله جل وعلا في الدرس القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:01:51